

يوحنا المعمدان يسأل ويسوع يشهد له

¹ وَلَمَّا اكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيَكْرِزَ فِي مَدِينِهِمْ. ² أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ³ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ هُوَ الْإِثْنَى أَمْ تَنْتَظِرُ آخَرَ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْتَظِرَانِ: ⁴ الْعُمَى يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. ⁵ وَطَوْبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ.

⁶ وَيَتِمَّا ذَهَبَ هَذَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ؟ ⁷ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَنْسَانًا لَا يَسَاءُ نَبَأًا تَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ. ⁸ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيِّ. ⁹ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: "هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ". ¹⁰ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَكُنْ يَسَعُ بَيْنَ الْمُؤَلُودِينَ مِنَ النَّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ¹¹ وَمِنْ أَتَانِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُعْصَبُ، وَالْعَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ. ¹² لَآنَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوْحَنَّا تَبَّأُوا. ¹³ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا: فَهَذَا هُوَ إِبِلِيَا الْمُرْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ. ¹⁴ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.

¹⁵ وَمَنْ أَسْبَغَهُ هَذَا الْجِيلُ؟ يُسْبِغُهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُتَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ¹⁶ وَيَقُولُونَ: رَمَزْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُضُوا، نَحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطِمُوا. ¹⁷ لَآنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. ¹⁸ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِبٌ حَمْرٍ، مُجِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ، وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَيْنِهَا.

يسوع يوبّخ المدن العاصية

¹⁹ جَيْتَيْذُ ابْتَدَأَ يُوبِّخُ الْمَدْنَ الَّتِي ضَيَعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ قُوتَانِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتُبْ. ²⁰ وَيَلُّ لَكَ، يَا كُورَازِينُ، وَيَلُّ لَكَ، يَا بَيْتَ صَيْدَا. لَآنَّهُ لَوْ ضَيَعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقَوَاثِ الْمَصْنُوعَةُ فَيَكَمَا لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. ²¹ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لَهُمَا خَالَةٌ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمَا. ²² وَأَنْتِ، يَا كَفَرَنَاحُومَ الْمُزْتَفِعَةَ إِلَى السَّمَاءِ، سَتُهَبَطِينَ إِلَى

يوحنا المعمدان يسأل ويسوع يشهد له

¹ وَلَمَّا اكْمَلَ يَسُوعُ أَمْرَهُ لِتَلَامِيذِهِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيَكْرِزَ فِي مَدِينِهِمْ. ² أَمَّا يُوْحَنَّا فَلَمَّا سَمِعَ فِي السَّجْنِ بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ³ وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ هُوَ الْإِثْنَى أَمْ تَنْتَظِرُ آخَرَ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: اذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعَانِ وَتَنْتَظِرَانِ: ⁴ الْعُمَى يُبْصِرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصُ يُطَهَّرُونَ وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ يُبَشِّرُونَ. ⁵ وَطَوْبَى لِمَنْ لَا يَعْثُرُ فِيَّ.

⁶ وَيَتِمَّا ذَهَبَ هَذَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَقَصَبَةً تُحَرِّكُهَا الرِّيحُ؟ ⁷ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَنْسَانًا لَا يَسَاءُ نَبَأًا تَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ الْمُلُوكِ. ⁸ لَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَفْضَلَ مِنْ نَبِيِّ. ⁹ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: "هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَائِكِي الَّذِي يَهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ". ¹⁰ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَكُنْ يَسَعُ بَيْنَ الْمُؤَلُودِينَ مِنَ النَّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. ¹¹ وَمِنْ أَتَانِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُعْصَبُ، وَالْعَاصِبُونَ يَخْتَطِفُونَهُ. ¹² لَآنَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوْحَنَّا تَبَّأُوا. ¹³ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا: فَهَذَا هُوَ إِبِلِيَا الْمُرْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ. ¹⁴ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.

¹⁵ وَمَنْ أَسْبَغَهُ هَذَا الْجِيلُ؟ يُسْبِغُهُ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي الْأَسْوَاقِ يُتَادُونَ إِلَى أَصْحَابِهِمْ ¹⁶ وَيَقُولُونَ: رَمَزْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْفُضُوا، نَحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَلْطِمُوا. ¹⁷ لَآنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ. ¹⁸ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِبٌ حَمْرٍ، مُجِبٌّ لِلْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ، وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَيْنِهَا.

يسوع يوبّخ المدن العاصية

¹⁹ جَيْتَيْذُ ابْتَدَأَ يُوبِّخُ الْمَدْنَ الَّتِي ضَيَعَتْ فِيهَا أَكْثَرُ قُوتَانِهِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتُبْ. ²⁰ وَيَلُّ لَكَ، يَا كُورَازِينُ، وَيَلُّ لَكَ، يَا بَيْتَ صَيْدَا. لَآنَّهُ لَوْ ضَيَعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقَوَاثِ الْمَصْنُوعَةُ فَيَكَمَا لَتَابَتَا قَدِيمًا فِي الْمُسُوحِ وَالرَّمَادِ. ²¹ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لَهُمَا خَالَةٌ أَكْثَرُ اخْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمَا. ²² وَأَنْتِ، يَا كَفَرَنَاحُومَ الْمُزْتَفِعَةَ إِلَى السَّمَاءِ، سَتُهَبَطِينَ إِلَى

الْهَآوِيَّةَ، لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سُدُومَ الْقَوَاثِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكَ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ.²⁴ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا خَالَةٌ أَكْثَرَ اخْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ.

يسوع يمجد الله وينادي المنعيين الى راحته

²⁵ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: أَحْمَدُكَ، أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَحَقَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ.²⁶ تَعَمْ، أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ.²⁷ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.²⁸ تَعَالَوْا إِلَيَّ، يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أَرْيَحُكُمْ.²⁹ إِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.³⁰ لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ.

الْهَآوِيَّةَ، لِأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سُدُومَ الْقَوَاثِ الْمَصْنُوعَةُ فِيكَ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ.²⁴ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَرْضَ سُدُومَ تَكُونُ لَهَا خَالَةٌ أَكْثَرَ اخْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكَ.

يسوع يمجد الله وينادي المنعيين الى راحته

²⁵ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: أَحْمَدُكَ، أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَحَقَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ.²⁶ تَعَمْ، أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ.²⁷ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.²⁸ تَعَالَوْا إِلَيَّ، يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أَرْيَحُكُمْ.²⁹ إِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ.³⁰ لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ.